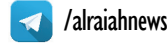


اقرأ في هذا العدد:

- الحروب الأمريكية بالوكالة ... ٢
- توطين لاجني سوريا بعيداً عن ديارهم مكرز أردوغاني لإعادتهم
- لبطش نظام الإجرام ... ٢
- أثر العقيدة في الثورة والنصر ... ٣
- حمل الدعوة سياج حام للمسلمين ... ٤
- مشاورات الآلية الثلاثية لحل الأزمة السياسية في السودان ... ٤



إن أردوغان يخدم سياسات أمريكا، وصديق لكيان يهود الغاصب لفلسطين، وإن أعماله تعد في نظر الإسلام جرائم تغضب الله رب العالمين. فعلى الأمة أن تدرك ذلك قبل فوات الأوان، وقبل أن لا ينفج الندم، وأن تعمل مع حزب التحرير لإسقاط جميع الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين بما فيها نظام أردوغان، وأن ترصد صفوفها خلف ربان سفينة التغيير الحقيقي العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، والعمل مع حزب التحرير بقيادته لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ فهي سبيل خلاصها، والطريق إلى عزتها ونهضتها.



العدد: ٣٩١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ١٨ أيار/مايو ٢٠٢٢ م

يهود قوم بهت مفسدون في الأرض

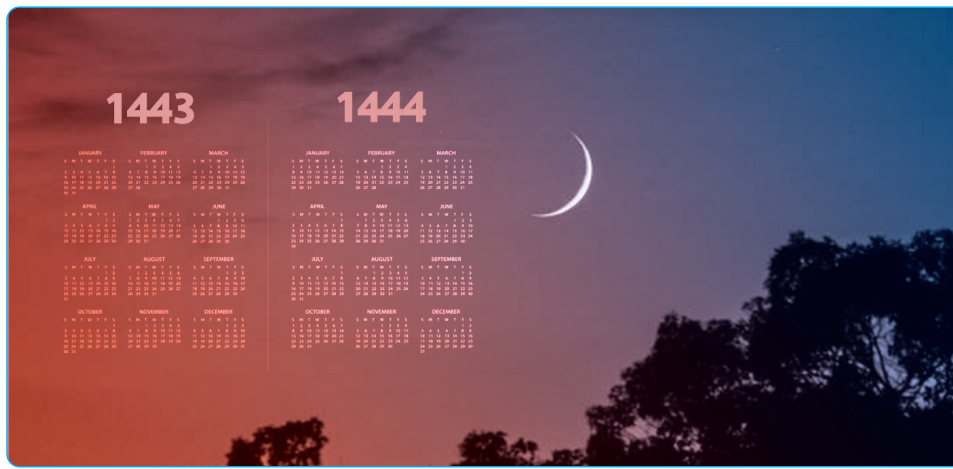


على إثر اغتيال جنود كيان يهود الغاصب، للصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها وزملائها عملية اقتحام جيش يهود لمخيم جنين، نشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه تعليقا صحفيا بعنوان "إجرام كيان يهود لا يستثنى صحفيا ولا مدنيا ولا طفلا أو شيخا كبيرا"، قال فيه: في جريمة جديدة أقدمت قوات كيان يهود صبيحة يوم الأربعاء الماضي على اغتيال الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، وإصابة زميلها الصحفي علي السمودي برصاصة في ظهره، أثناء تغطيتهم الصحفية لاقتحامها مخيم جنين. وتابع التعليق الصحفي: إن هذه الجريمة تؤكد أن كيان يهود لا يميز في إجرامه بين مقاوم أو صحفي أو مدني أو طبيب أو شيخ كبير، فهو عدو يستبيح الأرض والعرض والمقدسات ومجرد من الأخلاق، وقد طالت شروره البشر والحجر والشجر، وقد رأى العالم وحشيته وعدوانه على الرقع السجود في المسجد الأقصى المبارك واعتداءاته الجبانة على النساء والأطفال. وتابع: إن هذا العدو هو عينه الذي تطبع معه الدول العربية وتحضنه، وهو عينه الذي تنسق معه السلطة الفلسطينية وتحمي أمنه، وهو عينه الذي تفتح له قناة الجزيرة منبرا إعلاميا فتستضيف أكبر مجرميه والمتحدثين باسمه ليبرروا جرائمه بذريعة (الرأي والرأي الآخر)؛ وخلص التعليق إلى القول: إن شرور هذا الكيان المسخ واستطالة فساده تؤكد أن لا حل يرتجى معه سوى اقتلاع من الأرض المباركة، مرة واحدة وإلى الأبد، وإن ذلك كائن لا محالة، وإنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. وفي سياق جرائم يهود نشر أيضا المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه على إثر الجريمة التي اقترفتها قوات يهود في مخيم جنين يوم الجمعة ٢٠٢٢/٥/١٣م، تعليقا صحفيا بعنوان "قوات الاحتلال تحول جنين ومخيمها إلى ساحة حرب ولا مغيث!!" قال فيه: فجرت قوات الاحتلال منزل المطارد محمود الدبعي بعد محاصرته منذ ساعات الصباح بقذائف "الإينرجا"، وأصابت ١١ شابا بالرصاص خلال اشتباكات في مخيم جنين. واقتحمت قوات الاحتلال صباح الجمعة مدينة ومخيم جنين وواد برقين ومنطقة الهدف في جنين وحاصرت أحد المنازل ونشرت القناصة في عدة مواقع. وأضاف التعليق الصحفي: ها هو كيان يهود المجرم المتعطر لم يكتف بجريمته المشهودة صباح الأربعاء بقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة أمام كاميرات الإعلام فيسكن قليلا أو يغير ويبدل، بل عاد اليوم للمكان ذاته ليواصل ما خطط له من قتل واعتقال وتدمير ليواصل رسالة بأن غطرسته وعنجهيته لا حدود لها، وأنه ما عاد يأبه بالسلطة الفلسطينية وشعبيتها ولا بحكام العرب ومواقفهم ولا حتى بمزاج العالم الغربي وتمنياته ولا بمؤسسات المجتمع الدولي وخزعاته، فصالحه وغايته وما يريده فوق كل الحسابات والاعتبارات. وانتهى التعليق إلى القول: إن كيان يهود يدرك أنه سيقف في مامن من العواقب والمحاسبة طالما بقي الحديث عن هيئات دولية ومجالس حقوقية وأروقة الأمم المتحدة، وأنه ما من خطر عليه ما لم تتحرك الأمة وجيوشها، وهذا ما يجب أن تتعالى الأصوات به، وهو مناداة الجيوش والأمة ومطالبتها لتقوم بواجبها بنصرة الأرض المباركة فلسطين وأهلها وقلع كيان يهود الغاصب من جذوره ليتوقف بذلك مسلسل سفك الدماء والغطرسة والعنجهية.

جواب سؤال

رؤية الهلال والحساب الفلكي

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: إلى الإخوة الذين أرسلوا على صفحتنا متسائلين عن رؤية الهلال والحساب الفلكي... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اطلعت على تساؤل تكلم حول الرؤية والحساب الفلكي، ولقد أصدرنا مرارا عن هذه المسألة ولكن لا بأس، سأزيدها توضيحا وتأكيذا، أملا من الإخوة أن يتدبروها بروية وإنعام نظر، فأقول وبالله التوفيق:

إننا أيها الإخوة لا ندخل الحساب الفلكي في الموضوع، فالنص يعتمد فقط الرؤية ونصوم ونفطر بناء عليها، فإذا لم نره في مساء التاسع والعشرين من شهر رمضان نكمل العدة ثلاثين حتى لو كان الهلال موجودا بالحساب الفلكي ولكن حجب الغيم أو الظروف الجوية، فالرؤية هي المعتمدة لأن النص هو على الرؤية وليس على الظاهرة الكونية. انظر حديث الرسول ﷺ الذي أخرجه البخاري: ... قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ عُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ» ثم الذي أخرجه أحمد: ... قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ، وَقَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ عُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»، فإذا حجب الغيم مثلا فلم يره المسلمون مع أنه موجود خلف الغيم حقيقة بالحساب الفلكي فنحن بناء على ذلك لا نفطر، بل يجب أن نصوم اليوم الثلاثين لأننا لم نره. أكرر انظر الحديث «فَإِنْ عُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ» مع أنه بالحساب الفلكي موجود. ٢- إننا ندرك أنه بالحساب الفلكي يُعرف بالثانية متى الاقتران ومتى يتولد الهلال ومتى يغيب وكما دقيقة يبقى بعد غياب الشمس... ولكن النص الشرعي لم ينص على الظاهرة الكونية بل على الرؤية. انظر مثلا أوقات الصلاة فتجد أن النص ذكر الظاهرة الكونية ولم يقتصر على الرؤية «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ»، «إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَصَلُّوا». فكانت الصلاة متوقفة على الوقت، فبأية وسيلة تحققت من الوقت صليت، فإذا نظرت إلى الشمس لترى وقت الزوال أو نظرت إلى الظل لترى ظل كل شيء مثله أو مثليه كما جاء في أحاديث أوقات الصلاة، إن فعلت ذلك وتحققت، صحت الصلاة، وإن لم تفعل ذلك بل حسبتها فلكيا فعملت أن وقت الزوال هو الساعة كذا فنظرت إلى ساعتك دون أن تخرج لترى الشمس أو الظل، قد صحت الصلاة، أي أن تتحقق من الوقت بأية وسيلة. لماذا؟ لأن الله سبحانه طلب منك الصلاة لدخول الوقت وترك لك التتمة على الصفحة ٢

أسطوانة فعاليات حزب التحرير العالمية

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)

في الذكرى الـ ١٠١ لهدم دولة الخلافة



يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يقدم لمتابعي موقعه على شبكة الإنترنت ووزار صفحاته على مواقع التواصل الإلكتروني أسطوانة جديدة (DVD) بست لغات مختلفة بعنوان: "فعاليات حزب التحرير العالمية في الذكرى الـ 101 لهدم دولة الخلافة 1443 هـ - 2022م" وهي من إعداد دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، لتحميل الأسطوانة:

<https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/dawahnews/cmo/81977.html>

لزيارة صفحة الحملة العالمية:

<https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/79762.html>

كلمة العدد

الإعلام الفاسد ودوره في تضليل الناس

بقلم: الشيخ عصام عميرة

لا شك أن الإعلام جزء لا يتجزأ من حياة الناس، فلا يتصور أن يعيشوا في هذه الحياة الدنيا دون أن يعرفوا أخبار قومهم أو الأقوام الأخرى، وذلك ليتابعوا أحوال أصدقائهم فيساندوهم، وأخبار أعدائهم فيتقوا شرورهم. وللإعلام دور مهم جدا في صناعة الرأي العام وتوجيهه، وذلك لأهميته في تعزيز مكانة الحكام من جهة، وتحقيق أهدافهم واستمرارية وجودهم من جهة أخرى. وقد قص القرآن الكريم علينا طرفا من علاقة الإعلام بالحكام في قوله تعالى: «وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ * لَعَلَّآ تَتَّبِعُوا السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ». وهو نموذج للإعلام الفاسد المتميز سلبا لطرف من أطراف التحدي وهو الطرف الفرعوني. والإعلام يشبه القضاء، إذ ينبغي للقاضي قبل الفصل في الخصومة أن يستمع لحجج الطرفين، ويتبع الحقائق دون تحيز. والإعلام هو كتابة للتاريخ، فما كتبه إعلام الأمس أصبح اليوم تاريخا، وما يكتبه الإعلام اليوم سيصبح تاريخا غدا. والذي يعيننا هنا هو التعرف على الإعلام الفاسد وأثره في توجيه الناس نحو السلبية وحرهم عن الإيجابية.

وواضح أن الإعلام الفرعوني كان معنيا بتوجيه بوصلة الرأي العام نحو النتيجة التي يريدونها من هذه المباراة، وأنه كان واثقا من فوز السحرة على موسى عليه السلام. في قوله للناس بأن السحرة هم الغالبون من خلال الإيحاء بذلك عبر الدعوة التي وجهت، وقد كانت الصياغة مدروسة بعناية، وهكذا كل خبر ينقله الإعلام لا بد أن يكون كذلك.

وفي المقابل فإن الإعلام الصادق يقتضيه نقل الحقائق مجردة، والتخلي بالهنية الإعلامية خدمة لمصلحة المسلمين، وقد بين الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله سبحانه: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعُوا بِهِ وُكُوفَهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّكَ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَ لَهُمْ وَلَوْ كَفَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعَتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا». ومن الأحكام والآداب التي أخذها العلماء من هذه الآية الكريمة وجوب عدم إذاعة الأخبار - خصوصا في حالات الحرب - إلا بعد التأكد من صحتها ومن عدم إضرارها بمصلحة المسلمين. وفي ذلك يقول الإمام ابن كثير: هذا إنكار على من يبادر إلى الأمور قبل تحققها فيخبر بها ويفشيها وينشرها، وقد لا يكون لها صحة. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ». وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله ﷺ نهى عن قيل وقال، أي: الذي يكتر من الحديث عما يقول الناس من غير تثبت ولا تدبر ولا تبين. وفي الصحيح: «مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَافِرِينَ». وفي سنن أبي داود أن رسول الله ﷺ قال: «بُئْسَ مِطْبَئَةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

والخلاصة، أن إذاعة الأخبار بدون تثبت، خصوصا في أوقات الحروب، تؤدي إلى أعظم المفاقد والشرور، لأنها إن كانت تتعلق بالأمن فإنها قد تحدث لونا من التراخي وعدم أخذ الحذر، وإن كانت تتعلق بالخوف فإنها قد تحدث بلبلة واضطرابا في صفوف، والمجتمع الذي يكتر فيه العقلاء الفطناء هو الذي تقل فيه إذاعة الأخبار إلا من مصادرها الأصلية، وهو الذي يرجع أفرادها في معرفة الحقائق إلى العلماء المتخصصين.

وهناك مثال آخر متعلق بالخبر الذي انتهى إلى رسول الله ﷺ وإلى المسلمين بخصوص نقض بني قريظة للحلف الذي عقده مع النبي ﷺ والمسلمين، فبعث رسول الله ﷺ سعد بن معاذ بن النعمان، وهو يومئذ سيد الأوس، وسعد بن عباد بن دليم، أحد بني ساعدة بن كعب

..... التتمة على الصفحة ٤

توطين لاجئي سوريا بعيداً عن ديارهم مكز أردوغاني لإعادتهم لبطش نظام الإجرام

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي *

من تصريحات لإسكان اللاجئين وتوطينهم في مناطق الشمال السوري المكتظة بالسكان مع نسبة عالية جداً من البطالة وهموم الحياة، في منازل لا تليق بكرامة البشر، تفتقد لأدنى مقومات العيش الكريم، بعيداً عن مدنهم الأصلية التي تم تهجيرهم منها قهراً وقسراً، يتواطؤ النظام التركي نفسه، عدا عن كونها إبر مسكن لتخفيف ضغط الناس واحتقانهم ومطالبتهم بإعادتهم معززين مكرمين إلى ديارهم وبيوتهم.

ونتساءل هنا: أليس أردوغان نفسه هو من سلم حلب، وبعتراف بوتين نفسه، وهجر أهلها مقابل مدينة الباب ومصالحه وأمن حدوده؟!

أليس أردوغان هو من انخرط في اتفاقيات أستانة وسوتشي اللتين تم بموجبهما تسليم مئات المناطق وتهجير أهلها، وما زال يفرض على قادة المنظومة الفصائلية المرتبطة منع فتح الجبهات، بل ومحاسبة كل من يخالف ذلك كأمثال أبي خولة وغيره في تادف وغيرها؟!

لم ننس بعد الخطوط الأردوغانية الحمراء حول حلب وأخواتها، وكذبة "انتم المهاجرون ونحن الأنصار" التي انتهت صلاحيتها وافتضحت أهدافها، والتصريح الاستعراضي المنافق: "لن نسحق بحماة ثانية"، فكانت ثالثة ورابعة وخامسة وبمساعدة أردوغان نفسه.

نعم، إن أردوغان يقتل القتييل ويمشي في جنازته، يظهر نفاقاً حزيناً مصطنعاً ودموع تماسيح مستهلكة، في الوقت الذي يمعن فيه في محاصرة أهل الشام وزيادة معاناتهم وآلام تهجيرهم، ويمنع الفصائل المرتبطة من استعادة المناطق وإعادة الناس لمناطقهم "بشرف" كما يزعم، وذلك بعد أن سلب قرار هذه المنظومة الفصائلية وحول مهمتها إلى حراسة جبهات النظام ريثما تتمكن أمريكا من المضي قدماً في خططها وخطواتها لواء الثورة وإعادة أهلها إلى بطش وقهر عميلها المدلل أسد.

فالرئيس التركي يريد أن يعيد اللاجئين، نعم، ولكن ليس بشرف كما يدعي، إنما عبر بوابة الحل السياسي الأمريكي الذي ينضج بسموحه، والذي يهدف لإعادة الناس لحضن نظام الإجرام بعد القضاء على ثورتهم، مع استنكار مسرحيات العفو التي يصدرها المجرم أسد في السياق نفسه وللغاية ذاتها، مع بوادر تحركات أردوغانية بتجاهه التطبيع مع كل من الإمارات والسعودية وأرمينيا ومصر، تهيئاً لما قد يتبعها من تطبيع مكز مع نظام السفاح المجرم.

هذا وقد استهلك أردوغان كافة مكره وخطه وجهوده لكسر إرادة أهل الشام وحرف مسار ثورتهم وما زال. فهو يتعامل مع ثورة الشام على أنها جبهة خارجة عن المجتمع الدولي وعلى عميل أمريكا، لذلك يسعى لمنع انتصارها ولتثبيت نظام العمالة بتطبيق الرؤية الأمريكية للحل عبر القرار الأممي ٢٢٥٤ لإعادة إنتاج النظام بوجه جديد، سواء أبقى رأس النظام أم رحل، ويستخدم لذلك أدواته بالمحرر، من قادة المنظومة الفصائلية المرتبطة وحكومات مصطنعة وظيفية لقهر وإذلال أهل الثورة وجعلهم يقبلون بالحلول الاستسلامية المذلة.

وما السعي لتوطين اللاجئين السوريين على الحدود السورية التركية داخل هذه المقابر المنزلية، ضمن سياسة قذرة تحت شعار "العودة الطوعية"، إلا غيض من فيض المكر التركي الأمريكي الذي يمهّد لخطوات قذرة لاحقة تصب في مصلحة النظام الأسدي المجرم، وخاصة مع توجه تركي لبدء اللعب على المكشوف، والعودة لعلاقات طبيعية مع نظام طاغية الشام، والتي لم تنقطع يوماً إنما تم التعتيم عليها من وراء ستار حسب متطلبات المرحلة وما يقتضيه تقاسم الأدوار بين المتأمرين لخداع الشعب السوري الثائر.

طبعاً، هذا مكرهم ومكر الله بهم أكبر، وكفالتهم لعبيدهم في الشام هي زلهم ومصدر صمودهم. وهم يعلمون يقيناً أن عودتهم إلى ديارهم، معززين مكرمين مرفوعي الرؤوس، لا تمر عبر منظومة أممية حاكمة على الإسلام وأهل الشام، ولا عبر مجتمع دولي شريك للنظام في سفك دماء أهل الشام، ولا عبر من يزعمون نفاقاً "صداقة الشعب السوري". إنما تمر عبر إرادة مخلص من شعب ثائر يابى الذل والهوان ومرارة الاستسلام، ويأبى إلا غداً السير بثبات حتى بلوغ المراد.

وبإذن الله فإن ثبات أهل الشام على ثورتهم وثوابتها سيقلب الموازين ويرد كيد المجرمين، وما على الصادقين إلا طرق باب الخلاص، ومفتاحه الالتفاف حول قيادة سياسية تحمل مشروعاً وخطاً طريق عملية كفيلة بإنهاء إجرام النظام عبر إسقاطه وإقامة حكم الإسلام مكانه في ظل خلافة على منهاج النبوة يسعى لإقامتها كل مخلص يتبغى الله واليوم الآخر. ونسأل الله أن يكون ذلك قريباً *

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

كشف الرئيس التركي قبل أيام "عن مشروع جديد يضمن عودة مليون لاجئ سوري من المقيمين في تركيا إلى الداخل السوري"، مشدداً على أن تركيا تعمل على دعم استراتيجية السيطرة على الهجرة عبر الحدود بمشاريع العودة الطوعية. مضيفاً: "تبدل قصارى جهدنا من أجل العودة الطوعية والمشرقة لإخواننا السوريين". وحول الخطة التي أعلنها أردوغان أثناء لقائه كلمة له عبر الفيديو في حفل افتتاح مشروع منازل الطوب في



الشمال السوري قبل أيام، تم التأكيد أن المناطق التي تتمتع بالاستقرار السياسي والعسكري ستكون لها الأولوية لتنفيذ مشروع إعادة توطين مليون لاجئ سوري موجود في تركيا، وقال إن "نحو ٥٠٠ ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا".

فيما قال زعيم حزب الحركة القومية بهجلي في اليوم التالي: "إن الهجرة غير النظامية تتحول إلى غزو". تصريحان متزامنان يؤكدان سير الطرفين وفق الخط الأمريكي فيما يخص الحل السياسي وانتخابات عام ٢٠٢٢ م.

فيما قال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، الذي وصل من معبر باب الهوى إلى مخيم الكمنونة بمنطقة باتبو بريف إدلب لافتتاح ثلاث قرى سكنية للنازحين في إدلب، إنهم بصدد بناء نحو ٢٥٠ ألف منزل شمالي سوريا بهدف توفير العودة الطوعية لمليون سوري من تركيا، وأشار إلى أن تركيا أعدت ١٣ مشروعاً تتضمن بناء ٢٥٠ ألف منزل في مناطق الباب وجرابلس ورأس العين وتل أبيض. وأوضح أن تمويل تلك المشاريع سيكون من منظمات إغاثة دولية، وأن المشروع يستهدف السوريين الحاصلين على الحماية المؤقتة في تركيا، ويمنح السوريين حق الانتفاع بالمنازل لمدة ٥ أو ١٠ سنوات.

وكان صويلو نفسه قد تحدث قبل العيد، من باب التصييق على الناس، عن عدم السماح بعودة من ذهبوا لقضاء العيد في سوريا وإيقاف الإجازات للسوريين الراغبين في ذلك، مؤكداً أيضاً إيقاف الموافقات على طلبات اللجوء الجديدة إلى مدينة إسطنبول.

ولنا يقفات قصيرة حيا ل ما سبق: بدايةً، لا بد من التأكيد أن هذه الخطة تأتي بالتزامن مع تزايد الضغوط في الآونة الأخيرة على ملف اللاجئين السوريين في تركيا، واقترب موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المزمع إجراؤها عام ٢٠٢٢ م. حيث يقوم أردوغان، كعادته، باستغلال قضية اللاجئين ويتحدث عن إعادتهم لقطع الطريق على الأحزاب المعارضة التي تتاجر بورقة اللاجئين مع قرب موعد الانتخابات.

فبعد حصار النظام التركي لثورة الشام بأوامر أمريكية، يسعى أردوغان لتسليم مسلمي الشام تدريجياً إلى نظام الطاغية أسد، تماشياً مع موضوع الانتخابات. كما يأتي الموقف التركي هذا متزامناً أيضاً مع تطبيع عدد من الدول العربية مع نظام الطاغية أسد.

وإن مشروعه هذا يتضمن توطين هؤلاء المسلمين اللاجئين في المناطق الآمنة المزهومة بسبب الضغوط التي تولدت عن الرأي العام المناهض لهم، على أن يتم تسليمهم لطاغية العصر في وقت لاحق. وبما أن حكومة أردوغان تعلم أنه لا يمكن إعادة اللاجئين إلى بلادهم قسراً فإنها تغض الطرف عن تصييق الخناق عليهم وتأييب الناس ضدهم، وإيذانهم في الشوارع، وذلك لضمان "عودتهم الطوعية"!

وإذا ما نظرنا في حقيقة هذه التصريحات نجد أن أردوغان ووزرائه ما زالوا يمارسون سياسة الخداع والتضليل الممنهج بتصريحات معكوسة تخديرية ذاق أهل الشام مرارتها مراراً وتكراراً. فهم لا زالوا يبيعون الناس الوهم ويمنونهم بالعودة إلى بيوتهم، في الوقت الذي يسير فيه هؤلاء الساسة ضمن الخط الأمريكي لتعويم نظام إجرام عميل أمريكا، ويمنعون (عبر قادة المنظومة الفصائلية المرتبطة به) أي تحرك جاد ومخلص لإنجاز ذلك، والأنكى من ذلك ما صدر

الحروب الأمريكية بالوكالة

بقلم: الأستاذ حسن حمدان



أقوى الأوراق. والدولة الأولى عالمياً بحاجة للحرب بالوكالة حاجتها للماء فهي بدخولها الحرب مباشرة تخسر بعض الأمور حتى لو انتصرت على الخصم في النهاية فهي تخسر من قوتها المباشرة العسكرية والاقتصادية والعديدية وينال الأمر من هيبتها ونظرة الآخرين لها من خلال وجود طرف يتحداها ولا يخشاها، ولعل من أخطر أنواع الخسارة وأعنفها اهتزاز ثقة العالم بها.

وثمة أمر آخر خطير تخسره الدولة في الحرب المباشرة وهو أن دخول الحرب المباشرة يعني انشغالها كلياً عن النظرة العالمية ومتابعة الأمور كلها بسبب التركيز المباشر على الحرب العسكرية مع خصم معين فتفتلت الأمور من بين يديها وتخرج عن سيطرتها، وإذا كان هناك طرف دولي يتربص بها فإنه يستطيع أن يستغل انشغالها عالمياً فيدخل في بعض القضايا ويغير بعض الأمور وقد يحدث انقلاباً لمصلحته في بعض الدول كما كانت تفعل بريطانيا في استغلال الحرب بين العملاقين قبل الاتفاق الدولي بينهما، وهذا الأمر أسوأ أنواع تداعيات الحرب المباشرة وهو يعني تغييراً في الموقف الدولي وليس ضرب واهتزاز ثقة العالم بالدولة الأولى بل إلغاء مكانتها الدولية وصيرورة الموقف الدولي مغايراً لما كان عليه قبل الحرب المباشرة.

إن الحرب بالوكالة فكرة سياسية ذات عمق استراتيجي كبير وأثرها على الدولة الأولى عظيم، فهذه الولايات المتحدة تخوض حرباً بالوكالة ضد الصين لاحتوائها من خلال منظومة من الدول في المحيط الهادي والهندي ومن خلال المنظمات الدولية ذات الشأن في تجسيم المارد الصيني واحتواء خطر محتمل قادم من خلال فكرة خلافة مستتبقة وقوع الخطر بعقود ومحاربتة بقوى أخرى لتفوز هي بالهدف الكبير تاركة الفتات إن وجد لهذه الأوراق مع ما خسرت من قوة نتيجة الحرب بالوكالة بل لتفوز أيضاً بأهداف أخرى زائدة كمييعات الأسلحة وضرب الجميع ودخول الكل تحت أجنحتها فارضة الزعامة الدولية على الجميع من خلال القتال حتى آخر جندي أوكرائي أو ياباني أو هندي أو أسترالي يبدل المخاطرة بحرب مباشرة قد تنال من قوتها الذاتية وهيبتها الدولية. إذاً كانت الحرب بالوكالة ضرورة حيوية وسياسية للدولة الأولى عالمياً

ليس أقبح من تنصيب العبد نفسه

مشرعاً من دون الله تعالى!



تحت عنوان: فرية الحوار الوطني: «اتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ»، قال رئيس المكتب السياسي لحزب التحرير في ولاية تونس الأستاذ عبد الرؤوف العامري فيما كتبه في افتتاحية جريدة التحرير: لئن أصبح قيس سعيد أسير عجزه عن تقديم مفهوم واضح عن حوار الوطني، فقد استطاع أن يجعل من الانقلاب على الدستور عوامل قوة تسنده لدى مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي أو الدول ذات التأثير المباشر في بلادنا منفردة. ولئن وقع أيضاً "خصوم" قيس سعيد، في وحل إثبات جدوى الحوار الموسع بزعم إخراج البلاد من أزمتها السياسية، فقد نجحت هي أيضاً، في تحطيم صورة الفارس النبيل التي نُحتت له أثناء حملة الانتخابات الرئاسية، وأضاف الأستاذ العامري: أن الوضع يكشف عن مؤامرة خطيرة تدبرها قوى الهيمنة الخارجية وتنفذها عصابة من الفاعلين الحقيقيين وذلك بالدفع بالرأي العام على القبول والتسليم بأن الحوار في حد ذاته، بين تلك العصابة، هو المخرج الوحيد من الخطر الذي تردت فيه البلاد. وتأتي هذه المؤامرة وما حف بها من مناورات، للإذعان والتسليم بالحلول التي ستفرض للإشغال والإلهاء عن الحلول والمعالجات التي توفرها الأحكام الشرعية لحملة العقيدة الإسلامية، الذين بدأت نفوسهم تعي عليها وهفوا إليها، وختم الأستاذ العامري مقالته متسائلاً: ما معنى أن يوكل أمر النظر في مصائر الناس من جديد، إلى ما يسمى بالمنظمات الوطنية، وهي، لم "تتعلم" بعد بطعم جائزة "نوبل" التي وشحت بها قوى الاستعمار العالمية، صدور قياداتها، إلا أن يقضى الإسلام من حياة الناس؟! فأي شيء أقبح من أن ينصب العبد نفسه مكان خالق الكون، ليشرع لعباده؟! فمن سلطكم على خلقه لتسوموهم بما تسول لكم به أوأوأكم، بل طاعة لمن عادى الله ورسوله والمؤمنين!!

تتمة: رؤية الهلال والحساب الفلكي

ثبتت في أفغانستان فمن باب أولى أن تثبت في مالي والنيجر، وعليه فقد بدأنا في التحقق من أفغانستان، وكانت الرؤية المعلنة في هذه الدول الثلاث:

أ- أعلنت النيجر ثبوت رؤية هلال شهر شوال بعد غروب السبت في إقليم ديفا وطاوا ومرادي، وكذلك في مدينة زندر.

ب- أعلنت المحكمة العليا في أفغانستان، مساء السبت، أن يوم الأحد ١ أيار/مايو، أول أيام عيد الفطر المبارك ٢٠٢٢ في البلاد. وكما جاء عن تلك البلاد فإن الرؤية تمت في ولايات (غور، وغزني، وقندهار، وفراه، وثبوت ٢٧ شهادة صحيحة لدى اللجان الإقليمية...).

ج- وأعلنت دولة مالي أيضا ثبوت رؤية هلال شهر شوال مساء السبت في موقعين من قبل ٨ شهود.

أي أن الرؤية كانت من نحو ٣٩ شاهداً في مواقع مختلفة... وقد بدأنا الوسع في التحقق وخاصة من أفغانستان لأن مالي والنيجر إلى الغرب فإذا كانت الرؤية صحيحة في مالي والنيجر... فلم نكتف بوسائل الإعلام ولا حتى بما وصلنا من المعتمدين في الولايات بل أضفنا لذلك... فاتصلنا بالإعلامي في أفغانستان، وكذلك ببعض الإخوة الأفغان في أوروبا للاتصال ببعض المعارف في أفغانستان للتحقق من الأمر إلى أن حصلت الطمانينة لدينا بثبوت الرؤية فأعلنها في حدود الثانية عشرة ليلاً بتوقيت المدينة.

٧- أما السائل لماذا يختلف المسلمون في الرؤية؟ فالجواب سهل ميسور وهو كما يلي:

أ- إن الخلاف هو بسبب عدم اتباع الحكم الشرعي مع أنه بين واضح فرسول الله ﷺ بين لنا وجوب اتباع الرؤية وأكد على ذلك بقوله ﷺ: «فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» وواضح منه إسقاط الحساب الفلكي من الاعتبار، لأن النص أوجب إكمال الشهر ثلاثين إذا لم ير الهلال لأن الغيم وحجب عن الرؤية حتى لو كان موجوداً خلف الغيم والحساب الفلكي يثبت وجوده خلف الغيم، ومع ذلك لا يصح العمل به بل نعمل

الشهر ثلاثين كما جاء في أحاديث رسول الله ﷺ: «صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَطْرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»، وقال ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ ثُمَّ صَوْمُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ»، رواه أبو داود، وقال ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصَوْمُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاَطْرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصَوْمُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»، رواه مسلم، والأحاديث في هذا كثيرة، وهي تدل على أن المعبر في ذلك هو رؤية الهلال أو إكمال العدة. وليس المقصود من هذه الأحاديث أن يرى كل واحد الهلال بنفسه، وإنما المراد بذلك شهادة البيئة العادلة، فقد صح عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «قَرَأَ النَّاسُ الْهَيْلَالَ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ»، رواه أبو داود.

ب- وأما السبب الثاني فالمسلمون لا تجمعهم خلافة، فليس لهم حاكم واحد يزيل الخلاف دون فرقة، ويتدبر حديث رسول الله ﷺ يتبين ذلك، فقد أخرج أحمد في مسنده قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن أبي عمير بن أسد حدثني عفومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «غَمَّ عَلَيْنَا هَيْلَالَ شَوْلٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَنُفِذُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَيْلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ وَأَنْ يُخْرِجُوا لِعِدَّتِهِمْ مِنَ الْغَدِ» (مسند أحمد).

فرغم صعوبة الاتصال بين القرى والمدن حينذاك إلا أن المشكلة حلت بأن أمر الرسول ﷺ المسلمين في المدينة بالفطر لأن الهلال تمت رؤيته في البادية ثم أمر المسلمين أن يصلوا العيد غداً لأن وفد البادية وصل المدينة بعد ذهاب وقت صلاة العيد ذلك اليوم، هذا في الوقت الذي كان فيه نقل الأخبار من بلد إلى بلد يأخذ وقتاً طويلاً، فكيف اليوم والخبر ينتقل في سرعة متناهية؛ فلو كان للمسلمين خليفة ودولة كل ما يجمع المسلمين ووحدهم أمر به الإسلام للدولة وللحزب وللقرى وحسب الوجه الشرعي، فثبني الرأي الشرعي الذي يجمع المسلمين هو أمر درجته عظيمة في الإسلام.

هذان الأمران هما اللذان يزيلان الخلاف، والواجب على المسلمين بذل الوسع لتحقيقهما ليعود المسلمون خير أمة أخرجت للناس كما أنزل الله في محكم كتابه: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يهدي المسلمين أجمعين إلى أرشد أمرهم، وأن يعزهم بعز الإسلام، وأن يقيموا دولتهم بعد طول غياب، ومن ثم لا يختلفون في طاعة ربهم بل يكونون كما قال سبحانه: «فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَاقِي»

١- وأما السائل لماذا يختلف المسلمون في الرؤية؟ فالجواب سهل ميسور وهو كما يلي:

أ- إن الخلاف هو بسبب عدم اتباع الحكم الشرعي مع أنه بين واضح فرسول الله ﷺ بين لنا وجوب اتباع الرؤية وأكد على ذلك بقوله ﷺ: «فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» وواضح منه إسقاط الحساب الفلكي من الاعتبار، لأن النص أوجب إكمال الشهر ثلاثين إذا لم ير الهلال لأن الغيم وحجب عن الرؤية حتى لو كان موجوداً خلف الغيم والحساب الفلكي يثبت وجوده خلف الغيم، ومع ذلك لا يصح العمل به بل نعمل

الشهر ثلاثين كما جاء في أحاديث رسول الله ﷺ: «صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَطْرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»، وقال ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ ثُمَّ صَوْمُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ»، رواه أبو داود، وقال ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصَوْمُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاَطْرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصَوْمُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»، رواه مسلم، والأحاديث في هذا كثيرة، وهي تدل على أن المعبر في ذلك هو رؤية الهلال أو إكمال العدة. وليس المقصود من هذه الأحاديث أن يرى كل واحد الهلال بنفسه، وإنما المراد بذلك شهادة البيئة العادلة، فقد صح عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «قَرَأَ النَّاسُ الْهَيْلَالَ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ»، رواه أبو داود.

ب- وأما السبب الثاني فالمسلمون لا تجمعهم خلافة، فليس لهم حاكم واحد يزيل الخلاف دون فرقة، ويتدبر حديث رسول الله ﷺ يتبين ذلك، فقد أخرج أحمد في مسنده قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن أبي عمير بن أسد حدثني عفومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «غَمَّ عَلَيْنَا هَيْلَالَ شَوْلٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَنُفِذُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَيْلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ وَأَنْ يُخْرِجُوا لِعِدَّتِهِمْ مِنَ الْغَدِ» (مسند أحمد).

فرغم صعوبة الاتصال بين القرى والمدن حينذاك إلا أن المشكلة حلت بأن أمر الرسول ﷺ المسلمين في المدينة بالفطر لأن الهلال تمت رؤيته في البادية ثم أمر المسلمين أن يصلوا العيد غداً لأن وفد البادية وصل المدينة بعد ذهاب وقت صلاة العيد ذلك اليوم، هذا في الوقت الذي كان فيه نقل الأخبار من بلد إلى بلد يأخذ وقتاً طويلاً، فكيف اليوم والخبر ينتقل في سرعة متناهية؛ فلو كان للمسلمين خليفة ودولة كل ما يجمع المسلمين ووحدهم أمر به الإسلام للدولة وللحزب وللقرى وحسب الوجه الشرعي، فثبني الرأي الشرعي الذي يجمع المسلمين هو أمر درجته عظيمة في الإسلام.

هذان الأمران هما اللذان يزيلان الخلاف، والواجب على المسلمين بذل الوسع لتحقيقهما ليعود المسلمون خير أمة أخرجت للناس كما أنزل الله في محكم كتابه: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يهدي المسلمين أجمعين إلى أرشد أمرهم، وأن يعزهم بعز الإسلام، وأن يقيموا دولتهم بعد طول غياب، ومن ثم لا يختلفون في طاعة ربهم بل يكونون كما قال سبحانه: «فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَاقِي»

١- وأما السائل لماذا يختلف المسلمون في الرؤية؟ فالجواب سهل ميسور وهو كما يلي:

أ- إن الخلاف هو بسبب عدم اتباع الحكم الشرعي مع أنه بين واضح فرسول الله ﷺ بين لنا وجوب اتباع الرؤية وأكد على ذلك بقوله ﷺ: «فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» وواضح منه إسقاط الحساب الفلكي من الاعتبار، لأن النص أوجب إكمال الشهر ثلاثين إذا لم ير الهلال لأن الغيم وحجب عن الرؤية حتى لو كان موجوداً خلف الغيم والحساب الفلكي يثبت وجوده خلف الغيم، ومع ذلك لا يصح العمل به بل نعمل

الشهر ثلاثين كما جاء في أحاديث رسول الله ﷺ: «صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَطْرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»، وقال ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ ثُمَّ صَوْمُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ»، رواه أبو داود، وقال ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصَوْمُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاَطْرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصَوْمُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»، رواه مسلم، والأحاديث في هذا كثيرة، وهي تدل على أن المعبر في ذلك هو رؤية الهلال أو إكمال العدة. وليس المقصود من هذه الأحاديث أن يرى كل واحد الهلال بنفسه، وإنما المراد بذلك شهادة البيئة العادلة، فقد صح عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «قَرَأَ النَّاسُ الْهَيْلَالَ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ»، رواه أبو داود.

ب- وأما السبب الثاني فالمسلمون لا تجمعهم خلافة، فليس لهم حاكم واحد يزيل الخلاف دون فرقة، ويتدبر حديث رسول الله ﷺ يتبين ذلك، فقد أخرج أحمد في مسنده قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن أبي عمير بن أسد حدثني عفومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «غَمَّ عَلَيْنَا هَيْلَالَ شَوْلٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَنُفِذُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَيْلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ وَأَنْ يُخْرِجُوا لِعِدَّتِهِمْ مِنَ الْغَدِ» (مسند أحمد).

فرغم صعوبة الاتصال بين القرى والمدن حينذاك إلا أن المشكلة حلت بأن أمر الرسول ﷺ المسلمين في المدينة بالفطر لأن الهلال تمت رؤيته في البادية ثم أمر المسلمين أن يصلوا العيد غداً لأن وفد البادية وصل المدينة بعد ذهاب وقت صلاة العيد ذلك اليوم، هذا في الوقت الذي كان فيه نقل الأخبار من بلد إلى بلد يأخذ وقتاً طويلاً، فكيف اليوم والخبر ينتقل في سرعة متناهية؛ فلو كان للمسلمين خليفة ودولة كل ما يجمع المسلمين ووحدهم أمر به الإسلام للدولة وللحزب وللقرى وحسب الوجه الشرعي، فثبني الرأي الشرعي الذي يجمع المسلمين هو أمر درجته عظيمة في الإسلام.

هذان الأمران هما اللذان يزيلان الخلاف، والواجب على المسلمين بذل الوسع لتحقيقهما ليعود المسلمون خير أمة أخرجت للناس كما أنزل الله في محكم كتابه: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يهدي المسلمين أجمعين إلى أرشد أمرهم، وأن يعزهم بعز الإسلام، وأن يقيموا دولتهم بعد طول غياب، ومن ثم لا يختلفون في طاعة ربهم بل يكونون كما قال سبحانه: «فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَاقِي»

١٠ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٠ م

التحقق من دخوله دون تحديد لكيفية التحقق. وكما ترى فإذا أدركت الزوال بنظرك تصلي وإذا حسبه على ساعتك تصلي أي هنا (بالرؤية والحساب) تصلي لأن النص ليس على الرؤية بل على الظاهرة الكونية... وهذه خلاف النص الشرعي للصوم والفطر الذي نص على الرؤية.

٣- أما أن الشاهد قد يشتبه الأمر عليه فيشهد أنه رأى وهو لم ير الهلال بل شيئاً آخر، فهذه مهمة القاضي أو صاحب الصلاحية في إعلان بداية الشهر ونهايته، فيتحقق من الشهود وعددهم وكلما ازداد العدد اقترب الاطمئنان، ويتحقق من سلامة بصر الشاهد، وجهة قوس الهلال، ومدة مكثه بعد الغروب، والمكان الذي رآه فيه، وهل هو مسلم، وهل هو فاسق... الخ. أُخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ: «أُبْنَا الْفُضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَمَاءَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «فَقَالَ رَأَيْتَ الْهَيْلَالَ فَقَالَ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ نَعَمْ فَتَادَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ صُومُوا» (سنن النسائي)، هكذا تتحقق من الشاهد، ولكن دون إدخال الحساب الفلكي في الموضوع، أي لا يقول له: الحساب الفلكي يقرر أن الهلال موجود خلف الغيم، أو يقرر أنه غير موجود، وذلك لأن إدخال الحساب الفلكي في المسألة هو خلاف ما جاء في حديث رسول الله ﷺ: «صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَطْرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» فالنص واضح وهو أن يكمل الشهر ثلاثين مع أنه بالحساب موجود خلف الغيم، ولكن لا يرى.

٤- أما السائل: (إن الرسول ﷺ يقول: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمَّةٌ، لَا نَكْتَبُ وَلَا نَحْسِبُ، الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا بَعْثِي مَرَّةً تِسْعَةَ وَعَشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ» البخاري)، أفلا يفهم منه بالمخالفة أننا نأخذ بالرؤية لأننا لا نكتب ونحسب، فإذا تعلمنا الحساب فإذا نأخذ بالحساب الفلكي، فهذا الفهم غير صحيح وهو قول مردود كما هو معلوم في الأصول، حيث إن هذا المفهوم مغلط، لأن وصف (أمة) خرج مخرج الغالب، فالعرب كانوا في الأعم الأغلب أميين، بالإضافة إلى أن هذا المفهوم قد غلط بمنطوق نصوص أخرى ومنها الحديث «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ» (البخاري). ولم يذكر معه قيد، أي إذا كانت رؤية الهلال غير ممكنة لغيم أو مطر أو أي سبب يمنع الرؤية، فالحكم الشرعي قد خُذَ بِإِكْمَالِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ، حتى وإن كان الهلال طالماً ولكن الغيم يحجبه، وعليه فيعمل بمنطوق الحديث ويُعْطَلُ مفهوم المخالفة، أي أن مفهوم المخالفة هنا معطل بأمرين: خروجه مخرج الغالب، ولأن منطوق نص آخر يعارض ذلك المفهوم.

وهذا واقع في شروط العمل بالمفهوم في أكثر من حالة، فإنه يعطل إذا خرج مخرج الغالب، أو إذا عطله نص آخر بمنطوقه مثل: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ» (فخشية إملاق) وصف مفهوم أي خشية الفقر، وكذلك فهو خرج مخرج الغالب، فقد كانوا يقتلونهم خشية الفقر، ثم إن هذا المفهوم قد غلط بنص «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَمَدِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ»، لذلك يعطل هذا المفهوم، فلا يقال إن الحرام هو قتل الأولاد خشية الفقر ويكون حلالاً إن قتلته عن غنى! بل هو حرام في الحالتين، سواء أكان عن فقر أم عن غنى، وكذلك الآية «لَا تَكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً» (أضعافاً مضاعفة) وصف مفهوم، وكذلك خرج مخرج الغالب، فهم كانوا يترابون أضعافاً مضاعفة، ثم إن هذا المفهوم قد غلط بنص «وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا». ولذلك يُعْطَلُ هذا المفهوم، فلا يقال الحرام هو الربا الكثير، وأما الربا القليل فجازئ، بل الربا مهما كان قدره حرام لأن مفهوم (أضعافاً مضاعفة) مُعْطَلٌ كما قلنا.

وهكذا فإن مفهوم كلمة (أمة) مُعْطَلٌ كما بينا، أي أن رؤية الهلال إذا تعذر لغيم أو مطر فيجب إكمال عدة الشهر ثلاثين، سواء أكان نعرف الحساب أم كنا لا نعرف.

٥- بالنسبة لعيد الفطر هذا العام فإذا لاحظتم فنحن تأخرنا في الإعلان هذه المرة والسبب هو التحقق من هذا الأمر، فقد كانت هناك شهادات بالرؤية بعد غروب

أ- أفغانستان ومالي والنيجر أعلنت الرؤية بعد غروب شمس السبت ٢٠٢٢/٤/٣٠ م ومن ثم أعلنت العيد الأحد الأول من شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢/٥/١ م.

ب- نحو ٢١ دولة عربية أعلنت عدم ثبوت الرؤية بعد غروب السبت فاعتبرت الأحد هو المتمم لشهر رمضان وأن العيد هو الاثنين ٢٠٢٢/٥/٢.

ج- أربع دول كان التقويم عندها أن السبت هو الثامن والعشرون من رمضان لذلك لم تحتر الرؤية مساء السبت بل في اليوم التالي الأحد ولم تر الهلال فاعتبرت الاثنين هو المتمم لرمضان والعيد الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/٣، وهذه الدول هي الهند، بنغلادش، إيران، باكستان.

٦- وهنا كان لا بد من تتبع من رأى لأن من يرى حجة على من لا يرى ويكون التثبت من الرؤية كما هو في النصوص الشرعية دون إدخال الحساب الفلكي في الموضوع لأن حديث الرسول ﷺ واضح في ذلك فالرسول ﷺ يقول: «فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» ولأن مالي والنيجر غرب أفغانستان أي أن الرؤية إذا

لا شريك له، في حين إن النظم الديمقراطية تسير بنا خلافاً لغاية وجودنا. فبدلاً من تطبيق أحكام الله لننال رضاه فإنها تخضعنا لشرعية البشر، وتجعلنا في خدمة الدول الكافرة، وهي أيضاً تحاد الله ورسوله، فتعرقل أو تمنع عنا كل طاعة وتحضناً أو تسهل لنا كل معصية، حتى غداً وابقنا مؤلماً جداً مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ صَابِرٌ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجُمْرِ»، صحيح الترمذي

إن فهم حقيقة الثورة وحقيقة النصر يوجب الاستمرار حتى الوصول إلى الهدف المفروض بإسقاط النظام بدستوره وكافة أركانه ورموزه، وإقامة حكم الإسلام، كما يوجب رفض الحلول السياسية التي يقدمها لنا المجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا وأشباهها، فهذه الحلول تحافظ على الأنظمة القائمة وتحول دون تغييرها، ودون الاعتناق من ربة التبعية للغرب الكافر المستعمر. وهذا ما حصل في تونس ومصر، وهذا ما يسعون لتطبيقه في ثورة الشام، وبفضل الله تعالى ثم بفضل الواعين المخلصين لن يتمكنوا من تمرير مكائدهم السياسية أو من إعادة بناء أنظمتهم العميلة. وعلينا أن ندرك أن أنصاف الثورات مقتلة للثائرين، وأن أي خطأ في تحديد معنى النصر سيجعلنا نصف لنصر أعدائنا علينا، ونعيد أعلننا للعيش في ظل الأنظمة التي ثرنا عليها، وسنسخط قبل ذلك ربنا، وهذا بإذن الله لن يكون.

والنتيجة، أن المسلمين الذين ثاروا بنشودون التغيير وفق مفاهيم العقيدة الإسلامية حتماً يواجهون الأنظمة العميلة ومن خلفها الدول التي أوجدتها ورعنتها، فإن كانت هذه الأنظمة ومعها دول الغرب تعتمد في مواجهتنا على ما تملكه من قوة مادية من مال وسلاح، فإننا نخوض هذه المواجهة بما نستطيع وبما نملكه من قوى مادية، ولا يكون اعتمادنا وتوكلنا إلا على قوة الله تعالى، وتفتنا بالنصر مبنية على تفتنا بوعد الله سبحانه القائل في كتابه: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ». والقائل سبحانه: «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ».

فالله نسأل أن يكرمنا بالعز والنصر والتمكين على أرض الشام بعد توضيحات أكثر من مليون شهيد، والتي لا يكافئها إلا حكم الإسلام عبر دولة الإسلام، دولة الخلافة الراشدة الثانية التي بشرنا بعودتها رسول الله ﷺ حيث قال: «لَمَّا تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَيَّ مِنْهَا جَنْبُ الشُّوْءِ»، والتي نذر حزب التحرير منذ نشأته نفسه لإقامتها مهما كانت الصعاب والعقبات والألام والتضحيات، دولة أن أواناها وأطل زمانها بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز

حزب التحرير / ولاية باكستان
حملة "ارفضوا الديمقراطية وأقيموا الخلافة"

ينظم حزب التحرير في ولاية باكستان حملة بعنوان "ارفضوا الديمقراطية وأقيموا الخلافة" على مواقع التواصل الإلكتروني على مدار الشهر القادم إن شاء الله، تحتوي مواد الحملة على نظرة ثابتة على أنظمة الحكم والاقتصاد والقوات المسلحة لدولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة القائمة قريبا بإذن الله. من أجل التغيير الحقيقي... ارفض الديمقراطية... أقم الخلافة.

تتمة كلمة العدد: الإعلام الفاسد ودوره في تضليل الناس

خلافة المسلمين الثانية الراشدة على مناهج النبوة، وبحرزه عليهم، حتى ينفذ الناس من حولهم من أجل بقاء الحال الفاسد على ما هو عليه. ومن جانب آخر فإن الإعلام الفاسد يعمل ليلا ونهارا على إفساد أذواق الناس، واستهلاك أوقاتهم في المسلسلات الكثيرة عديمة الفائدة، بل إنها تحمل إليهم السم الزعاف والتخريب المتعمد. فلا عجب بعد ذلك أن ظهرت في المسلمين أجيال لا تعرف عن دينها وإسلامها وقيمها وتاريخها شيئا يذكر، وعمت الانهيارات الهائلة في الفكر والشعور معظم المسلمين على نحو لم يسبق له مثيل، وما ذلك إلا بفعل فساد الإعلام وفساد الحكام وفساد العلماء. نسأل الله العافية.

وإنه ليس ينقذ المسلمين من براثن هذا الإعلام المطبق على عقول المسلمين إلا أن ينقلوا على حكاهم الأشرار، ويقوموا الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة على أنقاض ممالكهم الضارة، ليحكمهم من يسوسهم بالشرع، ويفقههم في دينهم؛ علماء ربانيون، ويتبها لهم إعلام نظيف صادق يعيد لأفكارهم ومشاعرهم توازنها الإسلامي من جديد، «وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيْبًا»

بن الخرزج وهو يومئذ سيد الخرزج ومعهما عبد الله بن رواحة، أبو بني الحارث بن الخرزج، وخوات بن جبير، أخو بني عمرو بن عوف. نقال: «انظفوا حتى تظفروا حتى ما يبلغنا عن هؤلاء القوم أم لا؟ فإن كان حقا فالجنوا لي نحنا أعرفه، ولا تفتنوا في أعضاء الناس، وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس» قال: فخرجوا حتى أتوهم، فوجدوهم على أخذت ما بلغهم عنهم، (فيما) نالوا من رسول الله ﷺ، وقالوا: من رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموا، وكان رجلا فيه حدة، فقال له سعد بن عباد: دع عنك مشاتمهم، فما بيننا وبينهم أربى من المشاتمة. ثم أقبل سعد وسعد ومن معهما إلى رسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم قالوا: عضل والقارة؛ أي كعبر عضل والقارة بأصحاب الرجيع، خبيب وأصحابه؛ فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين».

هذا وإن الإعلام الفاسد يلعب دورا كبيرا في تضليل المسلمين عن القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المفضي إلى التغيير الإيجابي وتطبيق شرع الله على عباده، وجدل لذلك جيشا كبيرا من الإعلاميين وعلماء القصور الذين ما انفكوا يروجون لباطل الحكام، ويعادون العاملين الجادين لإقامة

بن الخرزج وهو يومئذ سيد الخرزج ومعهما عبد الله بن رواحة، أخو بني الحارث بن الخرزج، وخوات بن جبير، أخو بني عمرو بن عوف. نقال: «انظفوا حتى تظفروا حتى ما يبلغنا عن هؤلاء القوم أم لا؟ فإن كان حقا فالجنوا لي نحنا أعرفه، ولا تفتنوا في أعضاء الناس، وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس» قال: فخرجوا حتى أتوهم، فوجدوهم على أخذت ما بلغهم عنهم، (فيما) نالوا من رسول الله ﷺ، وقالوا: من رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموا، وكان رجلا فيه حدة، فقال له سعد بن عباد: دع عنك مشاتمهم، فما بيننا وبينهم أربى من المشاتمة. ثم أقبل سعد وسعد ومن معهما إلى رسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم قالوا: عضل والقارة؛ أي كعبر عضل والقارة بأصحاب الرجيع، خبيب وأصحابه؛ فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين».

أثر العقيدة في الثورة والنصر

بقلم: الأستاذ مرعي أبو الحسن

إن كل إنسان بطبيعته يحمل أسئلة عن حقيقة وجوده؛ من أوجده؟ وما الغاية من إيجاده؟ وما كان قبل الحياة؟ وما سيكون بعدها؟ وما دوره في الحياة؟ ويبحث عن إجاباتها.

هذه الأسئلة الوجودية هي العقدة الكبرى، والإجابة عنها هي عقيدته ووجهة نظره عن الحياة، وباختلاف الإجابات تختلف عقائد البشر، ومتى تبني إجابة منها رسم لنفسه مساراً خاصاً يسير به في الحياة، والمسار خاص بكل عقيدة لأن لكل معنى خاصاً للسعادة، ومقياساً للأعمال متميزاً عن غيره، ونظاماً معيناً يحقق لهم غاية وجودهم التي أقرتها عقيدتهم.

وحيث إن الثورة هي تغيير انقلابي جذري شامل لكل مناحي الحياة، فهذا يعني أنها تستلزم تغيير الأنظمة القائمة التي تنظم شؤون الحياة بشكل جذري لتتوافق مع عقيدة الثائرين، ولن يكون هذا التغيير حقيقياً إلا إذا كان يتوافق مع عقيدتهم التي تعبر عن حقيقة الوجود التي تبناها، وإلا كانوا أمام حالة انفصام وضياح. إذ كيف يسعون لتغيير نظام حياتهم - وهم يتبنون عقيدة معينة - ثم لا يأخذون النظام المنبثق من عقيدتهم هذه؟! وبالتدقيق في الأنظمة القائمة اليوم في العالم، ومنه البلاد الإسلامية نجدنا أنظمة علمانية رأسمالية تقوم على فصل الدين عن الدولة وعن الحياة، مقياسها المنفعة، والسعادة فيها هي المتع والميزات، وغايتها لا تتعدى حدود الحياة الدنيا بإشباع الرغبات، وهذا يناقض ما جاء به الإسلام الذي يبين حقيقة وجودنا كمخلوقات لله الخالق، ويحدد الغاية من وجودنا في هذا الكون، ألا وهي العبودية لله تعالى: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»، ويعطينا مقياساً للأعمال وهو الحكم الشرعي.

فالعقيدة الإسلامية توجب علينا باعتبارنا مسلمين نظاماً معيناً منبثقاً منها، يتضمن قواعد عيشنا التي توصلنا إلى تحقيق الغاية التي من أجلها وجدنا. وإن أي نظام آخر ناتج عن عقيدة أخرى، ويكون نتاج مقاييس أخرى لن يحقق غاية الوجود التي نعتقدها، ولن يحقق التغيير المنشود الذي يحقق فوزنا وفلاحنا.

لهذا كان لزاماً على كل ثائر في بلاد المسلمين أن يهدم المقاييس العلمانية مع الأنظمة الرأسمالية التي أنتجتها ويستبدل مقياس الإسلام ونظامه بها، وإلا فإنه سيهدم بناء النظم نفسها التي تار عليها، ولن يغيثه تغيير الحكام القائمين عليها. وهذا التغيير في الأنظمة ومقاييسها هو التغيير الحقيقي، وما عداه لا يعدو كونه تغييراً شكلياً لا يسمن ولا يغني عن جوع.

ولهذا كان نصر الثورة وفق مفاهيم عقيدتنا هو إعادة بناء الدولة، وتغيير أنظمة الحياة فيها، فلا يكون دستورها وأنظمتها قائمة إلا على أساس العقيدة الإسلامية، لأننا بهذه الأنظمة فقط يمكن أن نسير نحو تحقيق غاية وجودنا، ألا وهي العبودية لله تعالى وحده

فإنه سيهدم بناء النظم نفسها التي تار عليها، ولن يغيثه تغيير الحكام القائمين عليها. وهذا التغيير في الأنظمة ومقاييسها هو التغيير الحقيقي، وما عداه لا يعدو كونه تغييراً شكلياً لا يسمن ولا يغني عن جوع.

ولهذا كان نصر الثورة وفق مفاهيم عقيدتنا هو إعادة بناء الدولة، وتغيير أنظمة الحياة فيها، فلا يكون دستورها وأنظمتها قائمة إلا على أساس العقيدة الإسلامية، لأننا بهذه الأنظمة فقط يمكن أن نسير نحو تحقيق غاية وجودنا، ألا وهي العبودية لله تعالى وحده

حزب التحرير / ولاية باكستان حملة "ارفضوا الديمقراطية وأقيموا الخلافة"

ينظم حزب التحرير في ولاية باكستان حملة بعنوان "ارفضوا الديمقراطية وأقيموا الخلافة" على مواقع التواصل الإلكتروني على مدار الشهر القادم إن شاء الله، تحتوي مواد الحملة على نظرة ثابتة على أنظمة الحكم والاقتصاد والقوات المسلحة لدولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة القائمة قريبا بإذن الله. من أجل التغيير الحقيقي... ارفض الديمقراطية... أقم الخلافة.

تتمة كلمة العدد: الإعلام الفاسد ودوره في تضليل الناس

بن الخرزج وهو يومئذ سيد الخرزج ومعهما عبد الله بن رواحة، أخو بني الحارث بن الخرزج، وخوات بن جبير، أخو بني عمرو بن عوف. نقال: «انظفوا حتى تظفروا حتى ما يبلغنا عن هؤلاء القوم أم لا؟ فإن كان حقا فالجنوا لي نحنا أعرفه، ولا تفتنوا في أعضاء الناس، وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس» قال: فخرجوا حتى أتوهم، فوجدوهم على أخذت ما بلغهم عنهم، (فيما) نالوا من رسول الله ﷺ، وقالوا: من رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموا، وكان رجلا فيه حدة، فقال له سعد بن عباد: دع عنك مشاتمهم، فما بيننا وبينهم أربى من المشاتمة. ثم أقبل سعد وسعد ومن معهما إلى رسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم قالوا: عضل والقارة؛ أي كعبر عضل والقارة بأصحاب الرجيع، خبيب وأصحابه؛ فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين».

هذا وإن الإعلام الفاسد يلعب دورا كبيرا في تضليل المسلمين عن القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المفضي إلى التغيير الإيجابي وتطبيق شرع الله على عباده، وجدل لذلك جيشا كبيرا من الإعلاميين وعلماء القصور الذين ما انفكوا يروجون لباطل الحكام، ويعادون العاملين الجادين لإقامة

مشاورات الآلية الثلاثية لحل الأزمة السياسية في السودان

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)*

في عملية الانتقال في السودان إلى الانخراط بشكل بناء في عملية الحوار هذه، ما يجعلها جهداً بقيادة السودانيين حقاً لإنجاح التحول الديمقراطي". (الأناضول ٢٠٢٢/٥/١٠م).

ثم اتصلت يوم الأحد ٢٠٢٢/٥/١٠م، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية مولي في، لتؤكد دعم بلادها لحوار الآلية الثلاثية، ولتعرب عن التزام بلادها بإعادة الدعم إلى السودان في حال تحقيق التوافق واستكمال عملية الانتقال. وفي بيان صادر عن الخارجية الأمريكية في ٢٠٢٢/٥/٩ أكدت دعمها القوي للجهود المشتركة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة، وقال البيان: "تكرر الولايات المتحدة دعمها القوي للجهود المشتركة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) لتسهيل عملية سياسية تمكن استعادة المرحلة الانتقالية بقيادة مدنية للتوصل إلى الديمقراطية في السودان، ونرحب بالتواصل والتقدم المحرز حتى الآن". وأضاف البيان: "مع تقدم العملية وبدء الميسرين بالمحادثات مع أصحاب المصلحة حول جوهر الحل، نحن مقتنعون بأن العملية التي ييسرها كل من يونيتامس والاتحاد الأفريقي وإيغاد هي الآلية الأكثر شمولاً للتوصل إلى اتفاق تمس الحاجة إليه بشأن إطار المرحلة الانتقالية بقيادة مدنية. ونواصل تشجيع كافة الأطراف المدنية والعسكرية السودانية على الاستفادة من هذه العملية لتحقيق تقدم ديمقراطي واستقرار وطني". كل هذا الدعم والرخم الدولي يؤكد توافق الأطراف على الآلية الثلاثية.

وبالرغم من ذلك مرت الفترة ١٠-١٢ أيار/مايو ولم تستطع الآلية إطلاق الحوار، ورشحت الأخبار عن الاختلاف بين مكونات الآلية فيمن توجه لهم الدعوات، ومن يشملهم الحوار، حيث قالت مصادر على صلة بأعمال البعثة، وبحسب موقع نبض السودان: "إن هناك خلافاً بين رئيس يونيتامس فولكر، وبين مبعوث الاتحاد الأفريقي ود لباد بشأن الأطراف التي يمكن أن تشارك في الملتقى"، وأضاف: "ود لباد يسعى بصورة حثيثة لإشراك قوى سياسية كانت شاركت البشير حتى سقوطه". وكانت البعثة الأممية قد قالت "بالنظر إلى الظروف سيتم عقد المحادثات بشكل غير مباشر في بادئ الأمر". وكانت ثلاثة من الأحزاب المرتبطة بالسفارة البريطانية استبقت الموعد المحدد لبدء الحوار وأعلنت مقاطعتها للحوار. إلا أن الحوار قد بدأ يوم الخميس الماضي، وبالرغم مما يظهر من تعنت بعض القوى السياسية، إلا أن ذلك من باب محاولة كسب مزيد من النقاط على حساب الآخرين، وأيضاً محاولة لرفع السقف ليس إلا، فإنهم جميعاً في خاتمة المطاف مجرد أدوات تنفيذ سياسات أسيداه، وليس لهم من الأمر شيء، فإذا اتفق ساداتهم أذعن العبيد ولا عزاء لأهل السودان!

هذه الوقائع تؤكد أن بلادنا ما زالت ساحة للصراع الدولي، وأدواته الآن هم قادة الجيش والوسط السياسي العميل، وكل منهم يدعي أنه وكيل عن أهل البلد، ومتصرف في سلطاتهم، لكن نقطة التغيير التي ستقلب الطاولة على الغرب وأدواته تبدأ باسترداد الأمة سلطانها المغتصب، وجعل السودان نقطة ارتكاز لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستطهر الوسط السياسي، وتقتلع نفوذ الغرب الكافر المستعمر من بلاد المسلمين، وتحمل الإسلام للعالم بالدعوة والجهاد في سبيل الله ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

إغلاق المدارس الإسلامية الخاصة في السويد يستهدف هوية المسلمين

أفادت صحف الخميس قبل الماضي أن مفتشية المدارس السويدية ألغت تصاريح مدرستين خاصتين إسلاميتين بعد تحذير من خدمة الأمن السويدية بأن التلاميذ معرضون لخطر التطرف الإسلامي. وفي هذا الصدد، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في السويد: إن إغلاق المدارس الخاصة الإسلامية ليس قراراً تعليمياً قائماً على النتائج السيئة أو أوجه القصور في التدريس، ولكنه قرار سياسي بدوافع معادية للإسلام. وهوس الأحزاب السياسية والسياسيين، والخوف من تقدم الإسلام، هو ما يدفعهم إلى معركة خاسرة، وأضاف البيان: لطالما قلنا إن الاندماج هو أداة لمحو هوية المسلمين ودمج الأطفال بالقوة في القيم العلمانية. إذا لم تكن مندمجاً، فأنت متطرف، وهو اتهام غير محدد. لذلك ينبغي فهم إغلاق المدارس الإسلامية الخاصة في هذا السياق حيث يتعرض الإسلام للهجوم باستمرار وتعرض القيم الإسلامية للإشكاليات. فلا فرق جوهري بين إغلاق المدارس وحرق القرآن أو اختطاف السوسيال للأطفال المسلمين، إنها مجرد أدوات مختلفة في صندوق أدوات سياسة الاستيعاب. وختم البيان متوجهاً إلى الأحزاب السياسية والسياسيين بالقول: أنتم تعلمون أن مبداكم يتدهور ونفهم أنكم تحاولون صرف الانتباه عن فشلكم وعن زوالكم بمهاجمة الإسلام. لكن معركتكم الحمقاء ضد الإسلام لن تؤدي إلا إلى تسريع سقوطكم، ولن تنجحوا أبداً في محو الإسلام من قلوب المسلمين، لأننا نحمل قيماً حقيقية ليست للبيع.

حمل الدعوة سياجٌ حامٍ للمسلمين

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

ونصيحتهم وكفاحهم إن ضلوا، ويفهم من ذلك أن حمل الدعوة يجب أن يشمل الحكام، بمعنى أن يأخذ الشكل السياسي.

والثالثة: لزوم جماعة المسلمين، وتعني الدولة الإسلامية، فجماعة المسلمين هي المسلمون الذين يابغوا إماماً بيعةً صحيحة، أي هي مؤلفة من ثلاثة أركان: مسلمون وبيعة وإمام.

فلزوم الجماعة بهذا المعنى هو لزوم الدولة الإسلامية (الخلافة)، وهذا للزوم من أهم فروض الإسلام وأعظمها، هذا إن كانت موجودة، وأما إن كانت غير موجودة، فيجب العمل لإيجادها من أجل لزومها وذلك من باب القاعدة الشرعية (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

واعتراف الرسول ﷺ في آخر الحديث أن دعوة المسلمين حكماً ومحكومين ومناصحتهم ومحاسبتهم ولزوم جماعتهم ودولتهم تحيط من ورائهم كما يحيط السياج الحامي بهم ليحميهم ويمنعهم.

ويُفهم من هذا الحديث الشريف أن حمل الدعوة يجب أن يشمل الحكام كما يشمل المحكومين، فإن اقتصر حملة الدعوة على الناس العاديين فقط فلا تتصف الدعوة عندها بالإحاطة من ورائهم، وكذلك إذا خلت الدعوة من ذكر جماعة المسلمين ودولتهم، ولزومها إن كانت موجودة، والعمل على إيجادها إن كانت غير موجودة، فإن خلت الدعوة من هذه الصفة فلا تتصف أيضاً بالإحاطة.

ومن هنا كان من الضروري تذكير جميع العاملين في حقل الدعوة أن عملهم يكون ناقصاً إن هو خلا من ذكر الدولة ولزومها، أو من ذكر الإمام ومبايعته.

فإن قام بعض بالدعوة من دون التعرض للحكام ومن دون محاسبتهم، فليعلموا أن عملهم هذا مخالف للشروط الشرعية، وكذلك إن لم يذكرها في دعوتهم لزوم الجماعة، وإبراء البيعة التي في أعناقهم لإمام، فعملهم أيضاً يكون مخالفاً للشروط.

وفي هذا الزمان الذي نعيش، وفي ظل غياب الخلافة، فإن الدعوة يجب أن تتركز على العمل لاستئناف الحياة الإسلامية وذلك بإقامة الخلافة الإسلامية لتطبيق أحكام الشرع تطبيقاً كاملاً على الناس، وحمل دعوة الإسلام إلى العالم ■

تغيرت وجوه النظام في باكستان ولم يتغير بؤس الناس!

تساءل المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان في بيان صحفي: ما الذي ربحه الناس في غضون شهر من التغييرات الأخيرة من اللصوص والمرتدين الذين حولوا الاقتصاد الباكستاني إلى بقرة حلوب مريحة لأمافي الربا؟ أليس صندوق النقد الدولي هو المؤسسة الاستعمارية نفسها التي دمرت خططها السامة الاقتصاد الباكستاني في ٢١ مرة سواء في ظل حكومة عمران أو حكومة شهباز شريف، وأكد البيان: إن التضخم هو سمة دائمة لهذا النظام الرأسمالي، لأن بنك الدولة الباكستاني يخلق الائتمان من خلال أدوات الدين مقارنة بالسلع والأصول، ومن خلال عمليات طباعة النقود، والاحتياطي المصرفي الجزئي، وتمويل النفقات الزائدة من خلال سندات الخزنة بالربا، فهذه آليات تتحد في إحداث فيضان عارم يغرق الناس في التضخم. وأشار البيان إلى: أنه في ظل الخلافة القائمة قريباً بإذن الله، لن تصدر الخلافة سوى العملة المدعومة بالذهب والفضة، وسيؤدي إلغاء الربا إلى تحرير باكستان من المدفوعات الربوية التي زادت على نصف إجمالي الضرائب المحضلة، وهذا هو التغيير الوحيد الذي سيضع نهاية للتضخم الذي يكسر ظهور الناس، وقد وضع حزب التحرير بالفعل سياسات مفصلة في هذا الصدد للتنفيذ، ويطالب شعب باكستان بالتوقف عن تحمل نظام الكفر الديمقراطي وهو صامت، وأن يتقدم لدعم مشروع الخلافة على منهاج النبوة من أجل إحداث التغيير الحقيقي.

النظام التركي ينتهج سلوك الصغار ويكتفي بالرد الخجول!

نشر موقع (syria.tv)، الخميس، ١٢ شوال ١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢/٥/١٢م) الخبر التالي: أعلنت وزارة الدفاع التركية، اليوم الخميس، عن وقوع عدد من الإصابات في ولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد، إثر قصف مصدره "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المتمركزة شمالي سوريا. وقالت الوزارة، في بيان، إن "قسد" المتمركزة في منطقة عين العرب بريف حلب استهدفت بالصواريخ والهاون مخزناً حدودياً للجيش التركي في منطقة قارقمش بولاية غازي عنتاب، ما أسفر عن إصابة ٤ جنود ومدني جرى نقلهم إلى المشفى. وبحسب البيان، رد الجيش التركي على مصدر القصف بالصواريخ "في إطار حق الدفاع عن النفس"، ما أسفر عن تجميع ٦ عناصر من قسد.

عقب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب، على ذلك بقوله: إن النظام التركي ينتهج سلوك الصغار ويكتفي بالرد الخجول على طريقة المنظومة الفصائلية، ولا يستطيع أن يتقدم على مصادر النيران التي تطلقها قوات قسد والتي لا تبعد عنه إلا بضعة كيلو مترات، وتساءل الأستاذ عبد الوهاب: إلى متى ستبقى الجيوش مكبلية في ثكناتها، ولا تستطيع تأديب الأقرام الذين يتطاولون على دماء المسلمين وأعراضهم؟! وهل يرتجى من هذه الأنظمة الوظيفية نصرة لقضاياها؟! وختم الأستاذ عبد الوهاب مستحضراً قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.